

في لقاء مع رئيس غرفة تجارة النفط

أفاق جديدة للنهوض باقتصاد المدينة المقدسة



الطبقة الوسطى في البحرين

النامة / وكالات

تشير الأرقام الرسمية التي كانت نشرتها الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية البحرانية في تشرين الأول لعام ٢٠٠٦ الى أن إجمالي العاملين في القطاع الخاص بلغ ٢٩٨ ألفاً و ١٦٧ عاملاً يتقاضى ٧٥٪ منهم، أي ٢٢٤ ألفاً و ١٣٩ عاملاً. رواتب تتراوح ما بين أقل من ٥٠ ديناراً و ١٩٩ ديناراً شهرياً. وبلغ عدد البحرينيين الذين يتقاضون رواتب تقل عن ٢٠٠ دينار ٣٣,٧ ألف يشكلون نحو ٤٧٪ من إجمالي البحرينيين العاملين في القطاع الخاص. وفي التفاصيل فإن ٣٨٪ من البحرينيين العاملين في القطاع الخاص وعددهم ٣٣٦٧,٤ (يشكلون ٢٢,٦٪ من إجمالي العاملين) أي ٢٦٧٣٩,٥ يتقاضون رواتب شهرية تقل عن ٥٠ ديناراً. و ٤٩٪ أي ٣٤٤٨٠ عاملاً يتقاضون رواتب شهرية تتراوح ما بين ٥٠ الى ٩٩ ديناراً. وان ٩٪ يتقاضون رواتب شهرية تتراوح ما بين ١٠٠ الى ١٩٩ ديناراً. و ١٪ فقط يتقاضون رواتب شهرية تتراوح ما بين ٦٠٠ الى ٦٩٩ ديناراً وكذلك ١٪ يتقاضون أكثر من ١٥٠٠ دينار. وفي الإجمالي فإن المتوسط العام لأجور البحرينيين بلغ ٢٦٠ ديناراً والأجانب ١٧٠ ديناراً في العام ٢٠٠٥، فيما يتعلق بالقطاع الحكومي فإن قوة العمل الموظفة فيه (لا تشمل العاملين في وزارتي الدفاع والداخلية) تشكل نسبة ١٠,٧٪ من إجمالي القوى العاملة في السوق. بلغ متوسط أجور العاملين فيه ٦٦٤ ديناراً في العام الماضي مقابل ٦٦٤ ديناراً في العام ٢٠٠٥ بعدما ارتفع المتوسط بنسبة ١,٥٪.

بيد أن ٥٧٪ من العاملين الذكور في هذا القطاع يبلغ متوسط أجورهم ١٥٤ ديناراً والأناث ٢٢٦ ديناراً. وكان بعض الدراسات السابقة قدر كلفة الحياة الكريمة للشخص بحسب كلفة المعيشة عند مستوى ٢٠٠ دينار. وهو ما حدا على ما يبدو بوزارة العمل الى اعتماد هذا السقف للأجور كحد أدنى مأمول للأجور.

وبالعودة الى الأساسيات الاقتصادية ربما وقفنا بصورة أفضل على حقيقة انعكاسات التحولات الاقتصادية الكلية الجارية على موازين القوى الاجتماعية وبضمنها الطبقة الوسطى بطبيعة الحال. إذ كما هو معروف، يرمز الى الاقتصاد أو حجم الاقتصاد عندما يقاس كمياً بإجمالي الناتج المحلي.

١- الطلب على هذا الناتج من قبل الحكومة وأجهزتها ومن قبل الخواص. أي الاستهلاك والاستثمار.

٢- التصدير أي الطلب الخارجي على مخرجات الناتج المحلي الإجمالي.

فيإذا تأكلت القدرة الشرائية فإن ذلك يعني قطع حبل التموين عن مصدر نمو الإجمالي في الاستهلاك والاستثمار. فما بالك بالطبقة الوسطى التي تشكل الرافعة أو المحرك الأساسي Prime Mover لنمو؟

ثم إن التضخم الصاعد بعوامل داخلية والتضخم المستورد. ألقيا بكامل ظلالهما على المستوى المعيشي للطبقة الوسطى البحرينية. نحن نتحدث هنا عن تدهور سعر صرف الدينار البحريني مقابل أسعار صرف العملات العالمية (اليورو والين وبقية العملات الآسيوية الرئيسية) التي تشكل أسواقها ٩٠٪ من واردات البحرين. وذلك بسبب تدهور سعر صرف الدولار مقابل هذه العملات. ونتيجة لارتباط الدينار بالدولار فإن قيمة الدينار ستدهور بالتبعية. تجاه هذه العملات.

في خلال الشهور القليلة الماضية فقط تراجع سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني من ١١٨ ينا للدولار الواحد إلى ١٠٨ ينات أي بنسبة ٩,٣٪. ومقابل اليورو تبلغ نسبة الفاقد من قيمة الدولار مقابل اليورو منذ اطلاق الأخير في ٢٠٠٢ أكثر من ٤٠٪.

اسعار العملات

أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشواء	سعر البيم
الدولار الاميركي	١٢٤٠	١٢٥٠
اليورو	١٤٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

سوق الذهب والفضة

الصدء	سعر البيم	سعر الشواء
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

العراقية والاجنبية والمعامل والفنادق وغيرها، كما تسعى الغرفة لرفع المستوى المهني لمنتسبي الغرفة سواء عن طريق الدورات والإيفادات وتزويدهم بالمستجدات من داخل القطر وخارجة".

واضاف " كما ان لدى الغرفة اهدافاً أخرى تسعى الى تحقيقها اهمها مفاتحة مديرية بلدية النجف حول تخصيص قطعة أرض يقام عليها معارض تجارية في المحافظة و اقامة مجمع مركزي يتضمن مجموعة من المخازن الاعتيادية والمجمدة والمكيفة لخدمات الخزن للنشاط الخاص و تأسيس مركز تجاري عصري يستقطب فعاليات الاستيراد والتصدير والأنشطة التجارية الأخرى ويضم هذا المركز أسواقاً متعددة كسوق الجملة والمضرد مثلاً سوق تجارة الجملة للأغنام والمتمية وسوق جملة لتجارة الأسماك والدواجن وسوق تجارة جملة الفواكة والخضر والمواد الغذائية وسوق جملة للمنتجات الحيوانية و تشكيل لجنة عليا بإشراف وزارتي التجارة والصناعة لغرض مناقشة ومراجعة ومتابعة المستجدات في السوق بين حين وآخر ووضع الحلول والمقترحات والمعالجات الفورية لمواجهة المضاعفات والسيئات الطارئة و الاهتمام بالنقاط الحدودية للمنافذ التجارية مع الدول المجاورة في التجارة وتحديث البنية والشتات بما يتناسب مع اهميتها التجارية".

وعن تاريخ غرفة تجارة النجف قال شربة " غرفة التجارة في النجف الأشرف منظمة اقتصادية مهنية تتمتع باستقلال مالي اداري ويمثلها رئيس الغرفة أومن يخلوه وتهدف الى تنظيم وتنمية الأنشطة الاقتصادية والتجارية علي وجه الخصوص ورعاية اعضائها. و استنادا الى قانون غرف التجارة رقم ٢٦ لسنة ١٩٢٦ المعدل تأسست غرفة تجارة النجف الاشرف في شباط ١٩٥٠ وكانت بذلك اول غرفة يتم تأسيسها في قضاء عراقي باعتبار ان النجف حين ذاك كانت قضاء تابعة الى لواء كربلاء وخامس غرفة في عموم القطر".

ويضيف قائلا " ومنذ ذلك التاريخ لعبت غرفة تجارة النجف دورا مهما في النشاط الاقتصادي وساهمت بانجاز وتحقيق مطالب اعضائها وطموحات أبناء المحافظة في جميع الميادين التجارية والاجتماعية والخدمية والتجارية ومنذ انشائها في الاواسط التجارية رقم ٢٦ لسنة ١٩٢٦ المعدل تأسست المحلية بفضل المبادرات والمشاركات المستمرة في المؤتمرات العربية والاسلامية واللجان المحلية وتضييف الوفود والمهرجانات وعقد الندوات واصدار البيانات ونشر الوعي التجاري عن طريق اعداد البحوث والدراسات واعداد النشرات وقد بلغ عدد الدورات الانشائية لغاية عام ٢٠٠٦ (٨) دورة وتوالى على رئاسة مجلس الغرفة نخبة من التجار ذوي السععة التجارية والاجتماعية المرموقة. وعن عدد اعضاء الغرفة واقسامها قال " عدد اعضاء الغرفة لغاية عام ٢٠٠٦ (٢٨٢٣) تاجرا وتتكون الغرفة من اربعة اقسام وسبع شعب".



والانشائية وقد لاقت الصناعات الانشائية صعوبات كثيرة بسبب الحصار الاقتصادي الطويل وسوء الادارة الاقتصادية من قبل النظام السابق مما ادى الى انخفاض معدلات الامار من مبانى سكنية وتجارية حيث تحتاج مدينة النجف وحدها الى أكثر من أربعين ألف وحدة سكنية وتجارية بحدود سنة ٢٠٠٨ م وذلك حسب احصائيات الجهاز المركزي للإحصاء".

وعن اهداف غرفة تجارة النجف المستقبلية لتطوير واقع التجارة والاقتصاد في النجف قال " تسعى الغرفة لتحقيق جملة من الخطط والاهداف اهمها الانتقال بالسوق والتاجر والصناعي العراقي الى السوق الحر و خلق بيئة اقتصادية واعية وكذلك الخروج من اكتالية السوق العراقية على ايرادات النفط من خلال توقيع برتنوكولات مع مختلف دول العالم كذلك السعي لحث المشرع العراقي ليعض قوانين وآليات لتيسير وتسهيل التبادل التجاري والخبرات والمواد الأولية ورؤوس الأموال وغيرها. ليكون قانون الاستثمار البوصلة التي توجه الاقتصاد العراقي نحو السوق الحر الفعال. وقد سعت الغرفة بعقد عدة دورات للتجار لتوضيح القوانين والتعليمات التجارية وشرح قانون الاستثمار وقانون الضرائب والاستقطاب المباشر والعقود التجارية العامة والخاصة ونشر الاعلانات فيها. والغرفة جادة في اصدار دليل تجاري وسياحي وصناعي للغرفة شامل ويوضح جميع البيانات الخاصة بالشركات

التجارية و يمكن القول ان مدينة النجف من المدن التجارية المهمة في العراق وذلك لمكانتها الدينية وموقعها الجغرافي وتركز رؤوس الاموال والخبرات داخل المدينة، وتعتبر المورد الاساسي لكثير من السلع والبضائع للمناطق وسط وجنوب العراق، ويمكن ملاحظة أهم السلع والبضائع التي يمكن لأي مستثمر أن يفتح على السوق النجفية من خلال تجارة مواد البناء كالحديد والأسمنت والخشب والسيراميك وغيرها إضافة إلى تجارة المواد الصميجة و تجارة المواد الكهربائية والالكترونية و تجارة الأقمشة والألبسة الجاهزة و تجارة المواد الغذائية و تجارة الاليات والسيارات لمختلف أنواعها، كما يمكن للمستثمر ملاحظة البنوك ومؤسسات التمويل حيث تفتقر السوق النجفية الى مؤسسات تمويلية حديثة ذات مرونة عالية في التعامل مع مختلف القطاعات الاقتصادية حيث ان موجود مثل هذه المؤسسات يشكل تنوفاً في أرض النجف ومن خلال النقص الجور مع العلم ان مدينة النجف أرض مهمة جدا لتلك الحاصل والمتجات اذا ما توفرت القوموات اللازمة لانشائها ويمكن القول ان معظم العوامل الانتاجية متوفرة في أرض صالحة للزراعة وسوق خصبة للاستهلاك وغيرها ولكن ينقصها الاستثمار. كما يمكن للمستثمر الاتجاه نحو الصناعات

الفرات وتفرعاته خلال اغلب اقضية المحافظة ونواحيها وقراها والقطاع السادس هو القطاع المصري حيث يعتبر القطاع المالي والمصري العصب الرئيسي في عملية النمو الاقتصادي والاهتمام به كبنية رئيسية للنهوض بالاقتصاد الا انه حالياً يعاني بسبب فقدان الثقة في عمله وخصوصا قطاع المصارف الحكومية و المطلوب الاهتمام بتحديث القوانين الخاصة به لمواجهة التقدم الحاصل في العالم.

وعن الافاق الاستثمارية لمحافظة النجف، قال " تقع مدينة النجف وسط العراق على مساحة ٢٨٠٠٠ دونم ويبلغ عدد سكانها أكثر من ١٠٠٠٠٠ نسمة نسبة الحضر فيها ٦٥٪ ونسبة الريف ٣٥٪ وتعتبر من المدن المهمة ليس للعراق فقط بل تتسع اهميتها لتشمل أوضاع الأرض المختلفة لذا فهي تتمتع بمزايا كثيرة ويمكن للمستثمر ملاحظة مايلي:-

أولا الاستثمارات الصناعية حيث تتوفر في أرض النجف ومن خلال النقص الجيولوجي الكثير من المعادن والمواد الأولية المهمة في الصناعة حيث تعد مناطق شرق النجف مناطق غنية ب(سليكات، مادة الكرنك، الثورة، الزجاج، الزئبق.. الخ) يتم استثمارها. كذلك تتوفر طرق المواصلات التي تربط جنوب العراق بشماله الى جانب توفر الايدي العاملة الماهرة من مهندسين وفنيين واداريين، وهذه العوامل تشكل بدورها الاسس المنطقية لانتشار الصناعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة و ثانيا الاستثمارات

وزير الزراعة الجديد: مهمتنا تحقيق اكتفاء

ذاتي لجميع المحاصيل الزراعية

بغداد / وكالات

قال علي البهادلي، وزير الزراعة الجديد، الأربعاء، إن مهمة وزارته تكمن في كيفية تحقيق الاكتفاء الذاتي لختلف المحاصيل الزراعية وحماية المنتج المحلي من المنتج المستورد.

وقال البهادلي في أول تصريح عقب تعيينه، " نأمل أن نحقق اكتفاء ذاتيا حتى ولو على مستوى بعض المحاصيل الزراعية في الوقت الحاضر ومن ثم تتطور التجربة الى المحاصيل الأخرى".

أضاف أن "دول الجوار العراقي استطاعت بناء مشاريع انتاجية ضخمة للزراعة واعتمادها في ذلك كان على المستورد العراقي... لذلك نحن نعتقد أن العراق غيرعاجز عن توفير هذا الانتاج محليا".

وتابع " مهمتنا ايضا هي كيفية تشجيع المزارع العراقي لجملة يقدم على زراعة هذه المحاصيل التي يتم استيرادها الآن بشكل كبير من دول الجوار.. لكننا نعتقد بأن المزارع يقدم على الزراعة متى ما تأكد من أن دعم الدولة للقطاع الزراعي" وأضاف البهادلي " تتطلع إلى أن نحمي المزارع العراقي من المحاصيل الوافدة الى البلاد خارجيا حتى يجد المنتج المحلي سوقا رائجا في البلاد يكون بدوره عاملا مشجعا للمزارعين بالاستمرار في عملية المزارع، وهذه الأمور جميعها مرتبطة بالجانب الفعلي والاجتماعي والنفسي للمزارع... لذلك فنحن نسعى جاهدين الى تذليل كافة العقبات التي تواجه هذا القطاع الحيوي"

وأعرب وزير الزراعة عن أمله " أن يساهم مجلس النواب في اصدار التشريوعات التي يقترحها لاجل تطوير القطاع الزراعي"

دوائر ذي قار تبحث امكانية تنفيذها مشاريع

الخطة الاستثمارية الخاصة بالوزارات

الناصرية/ حيث كريم العالم

كلفت غرفة عمليات مشاريع ذي قار رؤساء الدوائر الحكومية في المحافظة ببحث امكانية تنفيذ المشاريع الاستراتيجية لعام ٢٠٠٨ التي كانت تنفذ في الاعوام الماضية ضمن الخطة الاستثمارية للوزارات واوعز نائب محافظ ذي قار احمد الشحاف على اثناء تروؤس اجتماع العراقي الذي حضرته المدى لرؤساء الدوائر الخدمية والصحية والتربوية ودوائر الموارد

بابك / اقبال حميد

قال المهندس صادق الفحان رئيس غرفة تجارة و اضاف البيان "أن أوينل والمجلس اتفقا على أن تغييرا على مستوى الإدارة سيكون أفضل وسيلة لبنك ميريل لينش للتقدم والتريك على وسائل ادله القوية في كافة انشطته". ووفقا لبيان ميريل لينش الصحفي فإن كريببوري قال أن أحسن فكهاني، المصري الأصل، وجريجوري فلمنج سيطر نوابا لرئيس ميريل لينش. وفيما سيقدو الأول عمليات التمويل والموارد البشرية والدمع العالي، سيقدو الثاني إدارة المخاطر والأعمال التجارية المنطوية تحت ميريل لينش. وكان أوينل، الذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما، رئيسا للمجموعة منذ نهاية ٢٠٠٢ وهو أول رئيس بنك عالمي كبير يدفع شخصيا ثمن الخسائر المرتبطة بأزمة قروض الرهن العقاري التي أثرت في سوق العقارات الأمريكي.

أعلن مصرف "ميريل لينش" الاستثماري رحيل رئيس مجلس إدارته ستانلي أوينل وذلك لـسؤوليته عن النتائج السلبية التي سجلتها المجموعة وسط أزمة قروض الرهن العقاري في الولايات المتحدة.

وعين عضو مجلس الإدارة البرزوة كريببوري رئيسا غير تنفيذي بالوكالة كما أوضح البنك في بيان صحفي. وأضاف البيان "أن أوينل والمجلس اتفقا على أن تغييرا على مستوى الإدارة سيكون أفضل وسيلة لبنك ميريل لينش للتقدم والتريك على وسائل ادله القوية في كافة انشطته". ووفقا لبيان ميريل لينش الصحفي فإن كريببوري قال أن أحسن فكهاني، المصري الأصل، وجريجوري فلمنج سيطر نوابا لرئيس ميريل لينش. وفيما سيقدو الأول عمليات التمويل والموارد البشرية والدمع العالي، سيقدو الثاني إدارة المخاطر والأعمال التجارية المنطوية تحت ميريل لينش. وكان أوينل، الذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما، رئيسا للمجموعة منذ نهاية ٢٠٠٢ وهو أول رئيس بنك عالمي كبير يدفع شخصيا ثمن الخسائر المرتبطة بأزمة قروض الرهن العقاري التي أثرت في سوق العقارات الأمريكي.

مسؤولية

أعلنت شركة الامارات للاتصالات المتكاملة (دو) ومقرها دبي ان ايراداتها في الربع الثالث من العام رادت الى أربعة أمثالها مع نمو عدد العملاء نحو ٦٠ بالمئة وبيع مزيد من خطوط الهاتف الثابتة.

وقالت دو انها سجلت خسائر صافية قدرها ٢٤١,٩٤ مليون درهم (٦٥,٨٨ مليون دولار) في ثاني ربع كامل لها من العمل في مجال اتصالات المحمول في فبراير وجاءت خسائر من أقل من التوقعات بخسائر قدرها ٣٤٦ مليون درهم في مسح أجرته رويترز الشهر الماضي.

ويدأت دو تشغيل شبكة للاتصالات المحمول في فبراير شياط لتنتهي بذلك احتكار مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) وبلغ عدد المشتركين في خدماتها للاتصالات المحمول أكثر من ٨٨٠ الف مشترك حتى نهاية ايلول مقارنة مع ٥٥٣ الف مشترك في نهاية حزيران.

وقالت دو في بيان ان الإيرادات زادت ٣٠٤,٢ بالمئة في الربع الثالث لتصل الى ٤١٢ مليون درهم.

مؤشرات